المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
الموضوع

المادة	اللغة العربية وآدابها	NS01	المعامل	4
الشعب(ة) او المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز	3

أولا : درس النصوص (14 نقطة)

تقول الشاعرة نازك الملائكة في قصيدة بعنوان " **في جبال الشمال** ":

عُـدْ بنا يا قـطارْ
فالـظلام رهيـبٌ هـنا والسكون ثقـيلْ
عُـدْ بنا فالـمدى شاسعٌ والـطريقُ طويـل
واللـيالي قِصـارْ
عـدْ بنا فالـرياحُ تنـوح وراء الظـلالْ
وعُـواءُ الذئـابِ وراءَ الجبـالْ
كـصراخ الأسى في قلـوب البشـرْ
عـد بنا فعلى المنـحدرْ
شـبحٌ مكـفهـرّ حـزيـنْ
تـركتْ قـدماه على كلّ فـجر أثـرْ
كلّ فـجر تقضـّى هنـا بالأسى والحنـين
شبـحُ الغـربة القـاتـلـهْ
فـي جبـال الشّمـال الـحزيـنْ
...
عُـد بـنا للجنـوبْ
فهـناك وراءَ الجـبال قـلـوبْ
عـد بـنا للذين تـركناهـم في الضـبـابْ
كُـلّ كـفّ تـلوّح في لهفـة واكتئـابْ
كـل كـفّ فـؤادْ
* * *
عـد بنا ياقـطارَ الشـمالْ
فهـناك وراءَ الجـبـالْ
الـوجوه الـرقـاقُ التـي حَجَـبتـها اللـيالْ
عُـدْ بنا، عُـد إلى الأذرع الـحانيـهْ
فـي ظـلال النـخيـلْ
حـيث أيـامُـنا الـماضـيهْ
فـي انتـظار طـويـلْ
وقـفـتْ في انتـظـار
تتـحرّى رجـوع القـطـارْ...

ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، دار العودة، بيروت 1997 ص: 126 وما بعدها(بتصرف).

inscription.ma

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا ، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية ، ومسترشدا بما يأتي :

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي ؛
- تكثيف المعاني الواردة في النص ؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص ، والمعجم المرتبط بها ، مع إبراز علاقتها بتجربة الشاعرة ؛
- رصد الخصائص الفنية في النص ، بالتركيز على البنية الإيقاعية و الصور الشعرية ، وتحديد وظائفها؛
- تركيب خلاصة تبين فيها مدى تمثيل النص لنموذج (تكسير البنية) في الشعر العربي الحديث.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية " **اللص والكلاب** " ما يأتي:

" - لا تؤاخذني، لا مكان لي في الدنيا إلا بيتك..
ترك الشيخ رأسه يهوي في صدره وهو يقول بصوت هامس :
- أنت تقصد الجدران لا القلب ..
فتنهد سعيد ، وبدا لحظة كأنه لم يفهم شيئا ، ثم قال بصراحة ودون مبالاة :
- خرجت اليوم من السجن ...
فهز (الشيخ) رأسه في بطء وهو يفتح عينيه قائلا فيما يشبه الأسى :
- أنت لم تخرج من السجن ...
فابتسم سعيد . كلمات العهد القديم تتردد من جديد ... "

نجيب محفوظ ،اللص والكلاب، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006، ص ص 19- 20.

انطلق من هذا (المقطع) ومن قراءتك الرواية ؛ ثم أنجز ما يأتي :

- تحديد موقع (المقطع) داخل مسار أحداث الرواية ؛
- إبراز دور الشيخ (علي الجنيدي) ، باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها .

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
عناصر الإجابة

المادة	اللغة العربية وآدابها	NR01	المعامل 4
الشعب(ة) او المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز 3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل ، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

أولا: درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط
- **تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي.....** ـ الإشارة إلى السياق الثقافي والأدبي الذي ظهر فيه اتجاه تكسير البنية وموقعه داخل حركية الشعر العربي الحديث (ـ ظهور تيارات فكرية وثقافية تدعو إلى تحرير الفكر؛ ـ التأثر والاحتكاك بالآداب الغربية ؛ ـ ظهور تيارات أدبية جديدة تدعو إلى التمرد على القوالب الجاهزة في الشعر العربي...)	نقطتان
- **تكثيف المعاني الواردة في النص.....** ـ يمكن الإشارة في تكثيف معاني النص إلى رغبة الشاعرة في الرحيل عن جبال الشمال؛ حيث تعاني ضغط الغربة والحزن، وحنينها إلى العودة إلى الجنوب، حيث دفء الأحبة والذكريات الجميلة...	نقطتان
- **الحقول الدلالية والمعجم المرتبط بها، وعلاقتها بتجربة الشاعرة.....** يمكن الإشارة إلى حقلين دلاليين مهيمنين: ـ حقل دال على المعاناة والغربة: (الظلام رهيب، السكون ثقيل، الرياح تنوح، عواء الذئاب، صراخ الأسى، شبح مكفهر حزين، شبح الغربة...) ـ حقل دال على الحنين ولهفة اللقاء: (عد بنا للجنوب، فهناك...قلوب، تلوح في لهفة، الوجوه الرقاق، الأذرع الحانية، ظلال النخيل، أيامنا الماضية، تتحرى رجوع القطار...). تبرز علاقة الحقلين الدلاليين بتجربة الشاعرة في قدرة هذين الحقلين على احتواء عمق معاناة الشاعرة والتعبير عنها...	3 نقط

inscription.ma

- **رصد خصائص النص الفنية.....** **- الصور الشعرية:** تقوم الصور الشعرية في النص على توظيف التشبيه والاستعارة لإبداع صور مركبة، تعبرعن معاناة الشاعرة واغترابها وتعلقها بأمل العودة إلى الوطن، مما أكسب الصور طاقة إيحائية وتعبيرية، إضافة إلى بعدها الجمالي... **- الإيقاع:** **أ. الإيقاع الخارجي:** - اعتماد نظام الأسطر الشعرية بدل نظام الشطرين؛ - توزيع التفعيلة على الأسطرالشعرية طولا وقصرا، بشكل راعى الدفقة الشعورية من حيث الوقفتان الدلالية والعروضية ؛ - التنويع في القافية والروي... **ب. الإيقاع الداخلي:** - تكرار بعض الأصوات والمدود (اللام، الراء، العين...)؛ - تكرار بعض الألفاظ والعبارات (عد بنا، جبال، ياقطار، شبح...). مما ولد توازيا إيقاعيا، ينسجم والتجربة الشعرية الجديدة، ويتناغم مع أحاسيس الشاعرة...	**3 نقط**
- **صياغة الخلاصة التركيبية.....** تمثل القصيدة نموذجا لتكسير البنية ، ويتمظهر ذلك في ما يأتي: - خرق نظام الشطرين؛ - هيمنة صور شعرية مركبة؛ - توظيف بنية إيقاعية متنوعة قائمة على نظام الأسطر والمقاطع ووحدة التفعيلة ...؛ - الانفتاح على عوالم تنصهر فيها التجربة الذاتية بالتجارب الإنسانية...	**4 نقط**

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ـ تحديد موقع المقطع..... **نقطتان**

يندرج هذا المقطع داخل الحوار الذي جرى بين الشيخ علي الجنيدي وسعيد مهران بعد خروجه من السجن ، وعودته إلى بيته، ليصطدم بحقيقة خيانة زوجته نبوية وخادمه عليش ، وإنكار ابنته له ، وتشفّي بعض أهل الحارة منه ، وإحساسه بالتيه والضياع، مما جعله يلجأ إلى بيت الشيخ الجنيدي باعتباره المأوى الوحيد؛ فيتعرف عليه الشيخ، ويدخلان في الحوار، موضوع المقطع ...

ـ إبراز دور الشيخ علي الجنيدي باعتباره قوة فاعلة..... **4 نقط**

تشكل شخصية الشيخ الجنيدي قوة فاعلة ساعدت على نمو الأحداث وتطورها ؛ ويبرز هذا الدور المساعد عبر المحطات المفصلية الآتية :

- لحظة خروج سعيد مهران من السجن والاتجاه إلى بيت الشيخ الذي وفرله المأوى والمأكل...
- بعد قتله خطأ الساكن الجديد(شعبان حسين) في بيت عليش والالتجاء إلى بيت الشيخ...
- فقد الملجأ الآمن، بعد اختفاء (نور)...
- بعد اشتداد المطاردة عليه ...

inscription.ma